على حد مررت بالضارب على القول باسمية
ال وهو لا امح وكثير من النحاة المتقدمين
يسمون الزايد صلة لكونه يتوصل به الى
نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وترتيبه
وبعضهم يسميه مؤكدا لانه يعطي الكلام
معنى التوكيد والتقوية وبعضهم يسميه
لغوا لالغايه اي عدم اعتبارنه في حصول
الفايدة به لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة
في التنزيل واجب لانه يتبادر الى الاذهان
من اللغو الباطل وكلام الله منزه عن ذلك
وفي هذا القدر الذي ذكره المص كفاية لمن
تامله وان التامل اصل في ادراك الامور كلها
ولذلك حث على التامل في ختم الكتاب كما بدا
في افتتاحه حيث قال تقتفي بمتاملها جادة
الصواب والله الموفق والهادي الى سبيل
الخيرات بمنه وكرمه سال الله التوفيق والس
الى طريق الخيرات بمنه وكرمه كما فعل اول الكتاب

حيث

حيث قال ومن الله استمد التوفيق والهداية
الى طريق بمنه وكرمه فختم كتابه بما
ابتدا به والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه
وسلم تسليما واخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم
انتهى الكتاب بحمد الله
تعالى يوم الثلاثة يوم
تسعة وعشرين
في شهر الله
المعظم محرم
الحرام
سنة ١١٢٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1